بدأت البنوك السعودية السبت في تشديد ورفع سقف إجراءاتها الأمنية تحسبًا لأي عمليات قرصنة قد تستهدف أنظمتها بعد تصريح مسئول صهيوني باعتبار سرقة بيانات البطاقات الائتمانية ونشرها انتهاكًا للسياسة الصهيونية ويعادل عمليه إرهابية يجب الرد عليها.

فقد تأهبت أقسام حماية الأنظمة الأمنية في بعض البنوك السعودية لأي هجوم على أنظمتها الإلكترونية، وقامت بإضافة وسائل حماية وردع إضافية، بحيث تقوم بتوسيع عمليات المراقبة للعمليات المشبوهة أو المحاولات المتكررة على مواقعها، وفقًا لـ"العربية نت".

وكان نائب وزير خارجية الصهيوني داني أيالون قد توعد الهاكر السعودي الذي اخترق بيانات آلاف بطاقات الائتمان الصهيونية ونشر بياناتها بالانتقام، معتبراً أن الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها آلاف بطاقات الائتمان الصهيونية "عملاً إرهابيًا" سيتم التعامل معه بجدية.

وقال أيالون: "هناك رسالة يجب أن يفهمها كل من يحاول إلحاق الأذى ببلادنا أو يخطط لأي أعمال خطيرة ضدنا في الفضاء الافتراضي، وفحوى هذه الرسالة أن أولئك الأشخاص لن يكونوا بمنأى عن الانتقام والمحاسبة من طرف (إسرائيل)".

وقد نشر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية رسالة من الهاكر السعودي، أكد فيها أنه يسمى "عمر" وأنه يسكن بالمملكة العربية السعودية، وعلى دراية متقدمة بالتقنية، ولن يعثروا عليه مهما أرسل من ملفات وإيميلات، وأنه لا يعتبر "إسرائيل" إلا فلسطين المحتلة.

وكان الهاكر الذي يطلق على نفسه "0x Omar"، قد نشر قائمة بتفاصيل خاصة بحوالي 11 ألف صهيوني يعيشون في الأرض المحتلة، تضمنت أسماءهم وأرقام هواتفهم، والعناوين الدقيقة لأماكن سكناهم، وجميع أرقام بطاقات الائتمان والاعتماد الخاصة بهم، كما توعد بالكشف عن 80 ألف بطاقة مصرفية أخرى، وذلك بعد أن أعلنت مصادر صهيونية أنه لم يصل إلا إلى 14 ألف بطاقة فقط.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com